

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله الْأَنْضَارُ كَرَشِي يقال عليه كَرَشِيٌّ من النَّاسِ فَكَأَنَّ زَّهَّهَ أَرَادَ بِهِمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَوْهُمُ وَأَعْتَمَدُوا عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِي .

قوله وَإِلَّا كَرَعْنَا الْكَرْعُ أَنْ يَشْرَبَ بِهِ مِنْ النَّهْرِ قَالَ اللَّيْثُ كَرَعُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كَرْعًا وَكُرُوعًا إِذَا تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَكَرَعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ عُنُقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ .

وَسُمِعَ فِي سَحَابَةٍ اسْقَى كَرَعُ فُلَانٍ أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي صَاحِبُهُ زَرْعَهُ يُقَالُ شَرِبْتُ الْإِبِلُ بِالْكَرَعِ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ هَذَا الْغَدِيرِ .

قَالَ النُّعْمِيُّ كَانُوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فِي الْأَكَارِعِ الْأَرْضِ يَعْنِي طَلَبَ الرِّزْقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَّةُ وَشُدَّيْهَا بِأَكَارِعِ الشَّيْءِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا . فِي الْحَدِيثِ لَا تُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَهُوَ مَا دُونَ الْكَعْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ وَالْأَكَارِعُ مِنَ النَّاسِ السَّفْلَةُ وَمِنْهُ فَهَلْ يَنْطِيقُ فَيْكُمُ الْكَرْعُ وَهُوَ الدَّيْنُ النَّفْسُ وَالْمَكَانُ .

فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ شَرِبْتُ فِي عُنْفُوانٍ الْمَكْرَعِ أَيِ فِي أَوَّلِ الْمَاءِ .